

## القدرة التنافسية لصادرات ألياف الكتان المصري في أهم أسواقه الخارجية

د. صبري يحيى سيد علي شلتوت د. أحمد عبد العاطي شبل\*

باحث أول، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

\*Corresponding Author: [shebl33322@gmail.com](mailto:shebl33322@gmail.com)

### الملخص:

تكمن مشكلة البحث في عدم استقرار الكميات المصدرة من الكتان المصري، وانخفاض نسبة المصدر من الإنتاج، هذا في ظل زيادة حاجة الدولة الي النقد الأجنبي، ويعتبر الكتان المصري محصول واعد في مجال التجارة الخارجية، هذا وبتقدير بعض المؤشرات الاقتصادية، خلال فترة (2009-2022)، تبين ان نسبة المصدر من إنتاج ألياف الكتان قدرت بحوالي 20.8%، وبتقدير العلاقة بين الإنتاج والصادرات من الكتان تبين ان تغير في الإنتاج بحوالي 10% يترتب عليه تغير بالزيادة في حجم الصادرات بحوالي 4.5%، وهو ما يعني ان هناك إمكانية لزيادة حجم الصادرات من خلال التوسع في الإنتاج المحلي لا سيما في ظل الثبات النسبي لنسبة المصدر من الإنتاج، وبدراسة واردات السوق العالمي من ألياف الكتان تبين انها بلغت حوالي 460.0 ألف طن خلال الفترة (2018-2022)، وقد احتلت الصين المرتبة الأولى بحوالي 196.3 ألف طن وبنسبة بلغت نحو 42.7%، يليها في المرتبة الثانية بلجيكا بنحو 121.6 ألف طن بنسبة 26.4%، كما اشارت النتائج الي أن كل من السوق الصيني والسوق البلجيكي هما الاكثر استيعاباً للصادرات المصرية من الكتان مقارنة بالأسواق الاستيرادية الأخرى، حيث يشكل 88% من إجمالي الصادرات المصرية لأسواقها الاستيرادية، إذ يستوعب السوق الصيني وحدة 85%. وبتقدير العلاقة بين كميات الواردات المصرية للسوق الصيني، وعدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر على حجم تلك الواردات داخل السوق الصيني، تبين ان زيادة إجمالي واردات الصين من الكتان بنحو 10% يؤدي إلى زيادة 27% في واردات مصر للصين، كما تبين أن نقصاً مقداره 10% في واردات هولندا للصين يؤدي إلى زيادة نحو 4.6% في واردات مصر للصين، وأن نقصاً نحو 10% في واردات بيلاروس للصين يؤدي لزيادة نحو 3.2% في واردات مصر للصين.

الكلمات الدالة: القدرة التنافسية، صادرات الياف الكتان المصري.

<https://doi.org/10.21608/jaesj.2024.292826.1167>

### مقدمة:

يعتبر الكتان من محاصيل الألياف ثنائياً الغرض حيث قيمته الاقتصادية كقش و بذور، ويدخل في مجالات الإنتاج والتصنيع والتصدير، حيث يعتمد عليه في العديد من الصناعات المحلية، مثل صناعة الزيوت والصابون وأعلاف الحيوانات، وصناعة الغزل والنسيج، حيث إن الألياف الناعمة والطويلة ذات الرتب العالية تستعمل في صناعة الأقمشة وخبوط الحياكة، أما رتب الألياف الأكثر خشونة فتدخل في عمل المشمعات والمفارش وتدخل مخلفات الألياف الكتانية في بعض أنواع الورق الجيد وأكواب القهوة وفرشاة الأسنان، هذا بالإضافة إلى

استعمال الألياف الخشنة في عمل الحبال والسجاد وخيوط شبك الصيد وغيرها، هذا ويستخرج من بذوره زيت الطعام (الزيت الحار)، كما يستعمل الزيت في صناعة البويات والورنيش، ويستخدم ساس الكتان (الخشب بعد فصل الألياف) في صناعة الأخشاب، كما يستعمل الكسب الناتج في تغذية المواشي وذلك بإضافته للعليقة نظرا لاحتوائه على نسبة عالية من البروتين، يعتبر الكتان ثالث محاصيل الألياف في العالم بعد القطن والجوت من حيث الإنتاج العالمي للألياف والمساحة المنزرعة وفقا لبيانات (FAO)، فهو محصول تصديري واعد، تصدر مصر منه حوالي 25% من إنتاجه المحلي كالألياف فضلا عن منتجات الأخرى، بلغت قيمة صادراته حوالي 236 مليون دولار، كما بلغت كمية إنتاج الألياف والبذرة حوالي 83 ألف طن، 11.7 ألف طن على الترتيب، خلال متوسط الفترة (2020-2022)، يجدر الإشارة إلى أن الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة في مصر 2030 أكدت في برنامجها<sup>(11)</sup>، المشروع القومي لتنمية محاصيل الألياف والمحاصيل الزيتية، استهداف زيادة حجم الإنتاج من الكتان ليصل إلى حوالي 212 ألف طن، والارتفاع بنسبة الاكتفاء الذاتي من البذرة إلى 75%، وزيادة الصادرات من الألياف إلى 70% من حجم الإنتاج، وبالرغم من ذلك قد لوحظ الانخفاض في المساحة المنزرعة من 25 ألف فدان عام 2019 إلى 23.1 ألف فدان عام 2022.

#### مشكلة البحث:

عدم استقرار الكميات المصدرة من الكتان المصري، وانخفاض نسبة المصدر من الإنتاج، فضلا عن انخفاض المساحات المنزرعة من عام لآخر، ومن ثم انخفاض الإنتاج الكلي من المحصول على الرغم من طبيعة المحصول متعددة القيمة الاقتصادية وامكاناته التوسعية، هذا في ظل زيادة حاجة الدولة الي النقد الأجنبي الذي أصبح مطلبًا ضروريًا يستلزم معه الوقوف على الوضع الراهن للتجارة الخارجية لأهم المنتجات التصديرية، وموقفها التنافسي، ويعتبر الكتان المصري محصول واعد في مجال التجارة الخارجية، ومن ثم تكمن مشكلة البحث في الإجابة علي السؤالين التاليين: ما هي اهم العوامل التي تؤثر علي الطلب الخارجي للكتان المصري في أهم أسواقه، وما هي اهم التحديات التي تعوق النهوض بحجم الإنتاج منه.

#### هدف البحث:

يستهدف البحث بشكل عام الوقوف على الإمكانيات التصديرية لألياف الكتان، وموقفه التنافسي في أهم الأسواق الاستيرادية، من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تقدير مدى الاستقرار الاقتصادي لمحصول الكتان.
- دراسة الحصة السوقية لصادرات الياف الكتان في أهم أسواقه الخارجية
- تقدير الحصة والنفاذية السوقية لألياف الكتان المصري بين الشركاء التجاريين.
- التعرف على محددات الطلب على صادرات ألياف الكتان في أهم الأسواق.

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

استند الأسلوب البحثي على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي للبيانات الإحصائية، كما تم الاستعانة بالعديد من الأدوات التحليلية والطرق الإحصائية، والتي تتمثل في النسب المئوية والمتوسطات، معامل عدم الاستقرار، مؤشر النصيب السوق، معامل جيني للصادرات (التركز الجغرافي)، مؤشر اختراق السوق، معامل التنافسية السعرية، فضلا عن

الأساليب والنماذج الاقتصادية كأسلوبى الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، ولتحقيق اهداف البحث اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة كنشرات الأمم للتجارة الدولية، والأغذية والزراعة، والبنك الدولي، وأيضا نشرات الإحصاءات الزراعية لقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وكذلك المراجع والأبحاث والدراسات المنشورة المرتبطة بمجال البحث.

### النتائج البحثية ومناقشتها:

#### أولاً: المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لإنتاج وتصدير محصول الكتان

بتقدير وقياس بعض المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وتصدير الكتان والتغيرات التي طرأت عليها، وذلك خلال فترة الدراسة (2009-2022)، كما هو موضح بجدولي رقم (1) بالمتن، ورقم (1) بالملحق، باعتبارها متغيرات رئيسية في تحديد نسبة المصدر من الإنتاج، وايضا يبنى عليها قرار المزارع في زراعة الكتان أو العزوف عن زراعته، ومن ثم معرفة مدى إمكانية التوسع في إنتاج وتصدير محصول الكتان، تبين ما يلي:

- **المساحة المنزرعة بالكتان:** قد تذبذبت ارتفاعا وانخفاضا خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 3.4 ألف فدان عام 2012، وحد أقصى قدر بحوالي 25.0 ألف فدان عام 2019، بمتوسط سنوي بلغ نحو 12.5 ألف فدان، وقد أخذت المساحة اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ 0.96 ألف فدان سنوياً، بنسبة 7.7% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة احصائياً.
- **الإنتاجية الفدانية من ألياف الكتان:** تراوحت خلال هذه الفترة، بين حد أدنى 4.021 طن/فدان عام 2013، وحد أقصى 5.117 طن/فدان عام 2022، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 4.47 طن/فدان، وقد اشارت معادلة الاتجاه الزمني العام الي الثبات النسبي للإنتاجية حيث لم تثبت المعنوية الإحصائية للمعادلة، وهو ما يعني ان الإنتاجية تتأرجح حول متوسطها الحسابي خلال فترة الدراسة.
- **الإنتاجية الفدانية من بذرة الكتان:** بلغ الحد الأدنى حوالي 0.56 طن/فدان عام 2011، بينما قدر الحد الأقصى بحوالي 0.8 طن/فدان عام 2021، بمتوسط حوالي 0.62 طن/فدان، هذا ولم تثبت المعنوية الإحصائية لتقدير علاقة الاتجاه الزمني العام.
- **الإنتاج الكلي من ألياف الكتان:** قد تذبذب خلال فترة الدراسة، حيث قدر الحد الأدنى بحوالي 13.69 ألف طن عام 2013، والحد الأقصى بحوالي 119.7 ألف طن عام 2022، وقد أخذ الإنتاج اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ 4.77 ألف طن سنوياً، بنسبة 8.39% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنويتها احصائياً.
- **الإنتاج الكلي من بذرة الكتان:** قد تذبذب ارتفاعاً وانخفاضاً بين بحوالي 1.94 ألف طن كحد أدنى عام 2013، وحوالي 17.86 ألف طن كحد أقصى عام 2019، بمتوسط سنوي بلغ نحو 7.9 ألف فدان، هذا وقد أخذ الإنتاج الكلي من البذرة اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ 0.69 ألف طن سنوياً، بنسبة 8.7% من المتوسط السنوي.
- **التكاليف الفدانية لمحصول الكتان:** بلغت حوالي 6.963 ألف جنيه/فدان كمتوسط خلال فترة الدراسة، في حين قدر الحد الأدنى بحوالي 2988 جنيه/فدان عام 2009، والحد الأقصى 15.140 ألف جنيه/فدان عام 2022، وقد أخذت التكاليف اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ 904.9 جنيه/فدان

سنويا، بنسبة 12.9% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة احصائياً.

جدول (1) المتغيرات الاقتصادية الرئيسية لإنتاج وتصدير محصول الكتان خلال الفترة (2009-2022)

رقم	البند	A	$\beta$	R <sup>2</sup>	t	المتوسط	معدل التغير	Sig.
1	المساحة (ألف فدان)	5.29	0.96	0.34	2.48	12.5	7.69	*
2	الإنتاجية ألياف (طن/فدان)	4.24	0.029	0.09	1.14	4.47	-	-
3	الإنتاجية بذرة (طن/فدان)	0.558	0.008	0.23	1.9	0.62	-	-
4	الإنتاج ألياف (ألف طن)	21.01	4.77	0.37	2.65	56.75	8.39	**
5	الإنتاج بذرة (ألف طن)	2.73	0.69	0.36	2.6	7.9	8.7	**
6	التكاليف الفدان (جنيه/فدان)	177	904.9	0.89	9.8	6963.9	12.9	**
7	الإيراد الكلي (جنيه/فدان)	2130.7	1091.4	0.88	9.4	10316.5	10.57	**
8	صافي العائد الفداني (جنيه)	1953.7	186.5	0.42	2.9	3352.5	5.56	**
9	العائد على الجنيه	0.94	-0.047	0.52	3.6	0.59	7.9	**
10	كمية الصادرات (ألف طن)	4.8	0.83	0.45	3.17	11.085	7.5	**
11	قيمة الصادرات (مليون دولار)	1.99	2.3	0.63	4.5	19.4	11.9	**
12	سعر التصدير (دولار/طن)	1210	64.11	0.58	4.07	1691	3.79	**
13	نسبة المصدر للإنتاج	22.4	0.17	0.002	0.17	20.8	-	-
14	معامل عدم الاستقرار للمساحة المنزرعة					19.16		
15	معامل عدم الاستقرار لإنتاج الألياف					22.59		
16	معامل عدم استقرار كمية الصادرات					19.05		
17	معامل عدم استقرار سعر التصدير					6.15		
18	معامل عدم استقرار قيم الصادرات					31.5		

- (\*\*\*) معنوي عند مستوي 0.01، (\*) معنوي عند مستوي 0.05.  
- معامل عدم الاستقرار = تم حساب معاملات عدم الاستقرار باحتساب القيم المقدرة للمتغيرات مطروحا منها القيم الفعلية كقيمة مطلقة مقسومة على القيمة المقدرة  $\times 100$  ثم الحصول على متوسط الفترة كمتوسط هندسي.  
(3)، (4)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (1)، (2) بالملحق.

- الإيراد الفداني من الكتان: قد تراوح خلال فترة الدراسة، بين حد أدنى 5402 جنيه/فدان عام 2009، وحد أقصى 20.64 ألف جنيه/فدان عام 2022، وقد أخذ الإيراد الكلي اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ 1091 جنيه/فدان سنويا، بنسبة 10.57% من المتوسط.
- صافي عائد الفدان من محصول الكتان: قد تراوح بين 2414 جنيه/فدان عام 2009 كحد أدنى، وحد أقصى 5497 جنيه/فدان عام 2022، وبمتوسط سنوي حوالي 3352 جنيه/فدان، وقد أخذ صافي العائد اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ 186.5 جنيه/فدان سنويا، بنسبة 5.56% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة.
- العائد على الجنيه المستثمر: قد تراوح خلال فترة الدراسة بين حد أدنى 0.20 جنيه عام 2018، وحد أقصى 0.96 جنيه عام 2012، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0.59 جنيه، وقد أخذ العائد على الجنيه اتجاهاً عاماً متناقصاً بلغ 0.047 جنيه سنويا، بنسبة 7.9% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة.

- كمية الصادرات من الكتان: قدرت بحوالي 11.08 ألف طن كمتوسط خلال فترة الدراسة، بحد أدنى حوالي 5.2 ألف طن عام 2013، وحد أقصى 20.9 ألف طن عام 2003، وقد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بلغ حوالي 0.83 ألف طن سنويًا، بنسبة 7.5% من المتوسط.
- سعر تصدير الياف الكتان: تراوح بين حد أدنى 1023 دولار/طن عام 2009، وحد أقصى 2201 دولار/طن عام 2022، بمتوسط 1691 دولار/طن، وأخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا بلغ 64.1 دولار/طن سنويًا، بنسبة 3.79% من المتوسط، وثبتت معنوية الزيادة احصائيًا.
- قيمة الصادرات من الكتان: تذبذبت بين حد أدنى 8.4 ألف دولار عام 2013، وحد أقصى 48.2 ألف دولار عام 2022، بمتوسط بلغ 19.4 ألف دولار، وقد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بلغ 2.3 ألف دولار سنويًا، بنسبة 11.9% من المتوسط السنوي.
- نسبة المصدر من إنتاج ألياف الكتان: قدرت بحوالي 20.8% خلال فترة الدراسة، وبتقدير علاقة الاتجاه الزمني العام خلال هذه الفترة تبين عدم المعنوية الإحصائية للمعادلة وهو ما يعني ان نسبة المصدر للإنتاج تنسم بالثبات النسبي وانها تتأرجح حول متوسطها الحسابي، ومن ثم فان تنمية الإنتاج سوف تنعكس بالإيجاب علي الكميات المصدرة منه.
- العلاقة الانحدارية بين الإنتاج والصادرات من ألياف الكتان: بتقدير العلاقة الانحدارية بين الكميات المصدرة من الياف الكتان كمتغير تابع والإنتاج الكلي كمتغير مستقل تبين معنوية تلك العلاقة عند مستوي معنوي 5%، كما اتفقت مع المنطق الاقتصادي حيث كانت العلاقة طردية، وقد اشارت الي ان تغير في حجم الإنتاج بحوالي 10% يترتب عليه تغير بالزيادة في حجم الصادرات بحوالي 4.5%، كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$\ln(Y) = 0.557 + 0.45 \ln(X)$$

$$\ln(Y) = \text{كمية الصادرات بالألف طن} \quad T = 2.55$$

$$\ln(X) = \text{ألياف بالألف طن الإنتاج الكلي} \quad F = 6.5$$

$$R^2 = 0.35$$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1) بالملحق

- وهو ما يعني ان هناك إمكانية لزيادة حجم الصادرات من خلال التوسع في الإنتاج المحلي لا سيما في ظل الثبات النسبي لنسبة المصدر من الإنتاج.
- ثانيا: معاملات الاستقرار الاقتصادي لأهم المتغيرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول الكتان: يوضح هذا الجزء من الدراسة مدى استقرار السياسة الانتاجية والتصديرية للمحصول، وهو متطلب ضروري للوفاء بمتطلبات التصدير داخل الأسواق التقليدية وعدم التعرض لخطر الخروج من المنافسة، بل يصل الأمر لفقد بعض الأسواق التي تتمتع بها السلعة، وهو ضمانة التخطيط للتوسع والتنوع السوقي.
- استقرار المساحة المنزرعة بالكتان أوضحت النتائج الواردة بجدولي (1) بالمتن، ورقم (2) بالملحق، ان هناك عدم استقرار في المساحة خلال فترة الدراسة، حيث بلغت أداها حوالي 3.27 عام 2017، وأعلاها حوالي 104.7 عام 2009، بمتوسط بلغ حوالي 19.6، وهو ما يعني ضعف الاستقرار النسبي في المساحة المنزرعة خلال فترة الدراسة.

- **استقرار الكميات المنتجة محلياً من الياف الكتان**، قدر معامل الاستقرار بنحو 22.59 كمتوسط خلال فترة الدراسة، حيث بلغت أدنى قيمة له حوالي 1.1 عام 2011، وأعلى قيمة بلغت حوالي 114.9 عام 2009، ومن ثم فإن فترة الدراسة تميزت بعدم الاستقرار في الإنتاج ويمكن ارجاع ذلك إلى عدم الاستقرار في المساحة المنزرعة.
- **معامل الاستقرار للكميات المصدرة من الكتان** بلغ نحو 19.5 كمتوسط خلال فترة الدراسة، حيث تميزت هذه الفترة بعدم الاستقرار في الصادرات متعددة في قيمتها عن الصفر، وقد بلغت أدنى قيمة له حوالي 0.3 عام 2020، وأعلى قيمة بلغت حوالي 71.0 عام 2010.
- **استقرار قيمة صادرات الكتان** أوضحت النتائج ان هناك عدم استقرار في القيمة التصديرية خلال فترة الدراسة، حيث بلغت أدنى قيمة له حوالي 5.6 عام 2018، وأعلى قيمة بلغت حوالي 111 عام 2009، بمتوسط بلغ حوالي 31.5.
- **معامل الاستقرار لسعر تصدير الكتان** تبين أن معاملات عدم الاستقرار لسعر تصدير الكتان يتميز بقدر من الاستقرار حيث بلغ نحو 6.15 كمتوسط خلال فترة الدراسة، وقد بلغت أدنى قيمة له صفر عام 2019، وأعلى قيمة بلغت حوالي 24.5 عام 2020، ويمكن ارجاعه إلى أن الصادرات المصرية من الكتان تتمتع بجودة نوعية مقارنة بغيرها من المنافسين مما يجعله يحتفظ بسعره في حالة استقرار في الأسواق المستوردة.
- **يلاحظ بوجه عام أن فترة الدراسة كانت تتصف بقدر كبير من عدم الاستقرار**، وأن معاملات الاستقرار للمساحة المنزرعة والإنتاج والقيم المصدرة تتجه نحو الارتفاع مقارنة بمعامل استقرار الاسعار التصديرية، وان القيم المصدرة كانت الأكثر ميل لعدم الاستقرار مقارنة بجميع المعاملات المقدره.

#### ثالثاً: واردات السوق العالمي من ألياف الكتان

تشير نتائج جدول (2) الي أن واردات العالم من الياف الكتان بلغت حوالي 460.0 ألف طن خلال الفترة (2018-2022)، وقد احتلت الصين المرتبة الأولى بحوالي 196.3 ألف طن وبنسبة بلغت نحو 42.7%، يليها في المرتبة الثانية بلجيكا بنحو 121.6 ألف طن بنسبة 26.4%، وتأتي كل من الهند، ليتوانيا، ألمانيا، إيطاليا، وتركيا بحوالي 24.0، 11.8، 3.1، 2.6، 2.6 ألف طن، وبنسبة 5.2%، 2.6%، 0.7%، 0.6%، 0.6% من اجمالي واردات العالم كل على الترتيب، حيث تبلغ اجمالي هذه الدول مجتمعة حوالي 362 ألف طن بنسبة 78.7% من واردات العالم من الكتان، هذا وتوزع (13) باقي واردات العالم على ما يقارب من 100 دولة بكميات ذات طاقات استيعابية ضئيلة بلغت مجتمعة حوالي 98 ألف طن، بنسبة 21.3%، اذ تتوزع الصادرات المصرية من الياف الكتان على ما يقارب 40 سوق استيرادي طاقاته الاستيعابية منخفضة باستثناء الصين وبلجيكا اسواقا ذات طاقة استيعابية كبيرة.

#### رابعاً: الحصة السوقية لصادرات الكتان المصري في أهم أسواقه الخارجية:

يعتبر مؤشر النصيب السوقي هو أحد مؤشرات قياس التنافسية لتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، ويعبر ارتفاع قيمة المؤشر عن ارتفاع مكانة السلعة المصدرة داخل اسواقها، وحصول الدولة على حصة أكبر من منافسيها داخل هذا السوق، وبدراسة النصيب السوقي من صادرات الياف الكتان المصري في أعلى دول مستوردة تبين أنها (الصين، بلجيكا، الهند، ليتوانيا، ألمانيا، إيطاليا، الهند، وتركيا)

وبلغ مؤشر نصيبها السوقي نحو (7.2%، 0.5%، 0.9%، 1.0%، 8.9%، 9.8%، 10.1%) على الترتيب، وبنسبة صادرات لا تتعدى 4.4% من اجمالي واردات العالم خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

معامل جيني (معامل التركيز الجغرافي) للصادرات المصرية من الكتان لأهم الدول المستوردة، حيث يبين معامل جيني توزيع الصادرات من السلعة على الدول المستوردة أو بمعنى آخر يوضح مدى تركيز الصادرات من السلعة في كل دولة، ويتقدير معامل جيني، كما هو موضح بالجدول رقم (2) بلغ معامل جيني لكمية الصادرات المصرية من الكتان لأهم دول مستورة وهي على الترتيب الصين، بلجيكا، المانيا، تركيا، إيطاليا، الهند، ليتوانيا، حوالي، 0.92، 0.18، 0.13، 0.13، 0.12، 0.11، 0.08، كل على الترتيب.

ومما سبق يتضح قدرة السوق الصيني على استيعاب أكبر قدر ممكن من الكتان المصري باعتباره سوق ذو طاقة استيعابية كبيرة، وعلى جانب اخر ضعف النصيب السوقي للصادرات المصرية من الكتان داخل السوق الصيني يتطلب معه العمل على زيادة الحصة السوقية فيه برفع قدرتها التنافسية وميزاتها النسبية، ثم تتفاوت الدول الأخرى (بلجيكا، الهند، ليتوانيا، إيطاليا، المانيا، وتركيا) وهي ذات طاقات استيعابية اقل ويرتفع فيها النصيب السوقي، هذا وبينما يُظهر النصيب السوقي حجم الصادرات داخل السوق إلا أننا كدولة مصدرة بحاجة إلى دراسة ومعرفة الي أي مدى يعتمد الطلب الاستهلاكي للأسواق المستوردة على الصادرات المصرية من الكتان، وهو الأمر الذي يدعو لدراسة النفاذية السوقية لصادرات مصر من الياف الكتان في أهم أسواقه الاستيرادية.

جدول (2): مؤشر النصيب السوقي ومعامل التركيز الجغرافي للصادرات المصرية من الكتان في أهم أسواقه الخارجية خلال الفترة (2018-2022)

الدولة	متوسط كمية واردات السوق الكلية من الكتان (ألف طن)	% من اجمالي واردات العالم	متوسط كمية صادرات مصر من الكتان إلى السوق (ألف طن)	النصيب السوقي كنسبة مئوية للصادرات المصرية	معامل جيني (التركيز الجغرافي للصادرات المصرية)
الصين	196.3	42.7	14.2	7.2	0.92
بلجيكا	121.6	26.4	0.561	0.5	0.18
الهند	24.0	5.2	0.221	0.9	0.11
ليتوانيا	11.8	2.6	0.119	1.0	0.08
المانيا	3.1	0.7	0.277	8.9	0.13
إيطاليا	2.6	0.6	0.254	9.8	0.12
تركيا	2.6	0.6	0.263	10.1	0.13
اجمالي الدول	362	78.7	15.9	4.4	0.97
أسواق اخرى	98	21.3	0.900	0.9	0.23
الاجمالي	460.0	100.0	16.8	3.7	-

مؤشر النصيب السوقي = ((كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة/اجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة) × 100)<sup>(10)</sup>

معامل جيني (التركيز الجغرافي) = الجذر التربيعي (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة/اجمالي كمية صادرات الدولة من تلك السلعة)<sup>(19)</sup>

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (3)، (4) بالملحق.

**خامساً: الحصة والنفاذية السوقية للكتان المصري بين الشركاء التجاريين في أهم اسواقه:**  
اشارت نتائج جدول (3)، الي أن كل من السوق الصيني والسوق البلجيكي هما الأكثر استيعاباً للصادرات المصرية من الكتان مقارنة بالأسواق الاستيرادية الأخرى، حيث يشكلان 88% من إجمالي الصادرات المصرية لأسواقها الاستيرادية.

#### (أ) سوق الصين:

تتنافس الصادرات المصرية من الكتان في السوق الصيني مع صادرات كلا من بلجيكا، بيلاروس، فرنسا، هولندا، وروسيا حيث تمثل مصر والشركاء التجاريين نحو 99.1% من إجمالي واردات السوق الصيني، تحتل مصر المرتبة الثالثة بين الشركاء التجاريين بنصيب سوقي يبلغ 7.2% من إجمالي حجم واردات السوق الصيني، اذ تأتي كل من فرنسا وبلجيكا كأعلى نصيب سوقي يبلغ نحو 69.8%، 14.4% على الترتيب، ثم تأتي بيلاروس بنصيب سوقي يبلغ 5.3%، ثم تأتي في مرتبة متأخرة هولندا، روسيا بنصيب سوقي 0.9%، 1.0 على الترتيب، كما هو موضح بجدول (4).

هذا ويعبر مؤشر اختراق السوق عن اعتمادية الدولة المستوردة في استهلاكها على سلعة الدولة المصدرة، ومن ثم يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة للأسواق، وكلما زادت قيمة معامل اختراق السوق كلما دل ذلك على اتساع السوق، وسهولة دخوله والعكس صحيح، وكلما كان معامل الاختراق لدولة ما كبيراً، والنصيب السوقي فيها منخفضاً دل ذلك على وجود إمكانية وفرص متاحة أمام زيادة كمية الصادرات لهذه الدولة ومدى قابلية السوق فيها لاستيعاب كميات اضافية من السلعة.

ومن ثم تبين أن السوق الصيني يعتمد في وارداته بنسبة 6.8% على صادرات الكتان المصري، بينما تأتي كل من فرنسا وبلجيكا كأعلى قيمة لمؤشر اختراق السوق حيث بلغ 65.9%، 13.9% على الترتيب، ثم تأتي بيلاروس بمعامل اختراق سوقي يبلغ 5.1%، ثم تأتي هولندا، وروسيا بمعامل اختراق سوقي يبلغ 0.8%، 1.4% على الترتيب.

هذا ويعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً لإمكانية زيادة الصادرات الي سوق ما في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيرتها بالدول الأخرى المنافسة فان ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أفضل، ويتضح من الجدول رقم (٤) تمتع صادرات الكتان المصري بميزة سعرية بالنسبة لكل من فرنسا وبلجيكا وهولندا، بينما تتمتع بيلاروس وروسيا بميزة سعرية بالنسبة بمصر، ولكن يمكن القول انهم الدول المنافسة لمصر في السوق الصيني هي فرنسا وبلجيكا حيث تحصل كل منهم علي نصيب سوقي أكبر من نصيب مصر وانخفض متوسط النسبة السعرية عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة للدولتين، مما يزيد من فرصة مصر لزيادة صادراتها بالسوق الصيني.

ويلاحظ أن السوق الصيني لديه قابلية لاستيعاب كميات اضافية من الكتان المصري وأن الاستهلاك المحلي بالسوق الصيني يعتمد على الصادرات المصرية من الكتان، على الرغم من ارتفاع معامل الاختراق السوقي لبعض الشركاء التجاريين حيث لمصر ميزة سعرية بالنسبة لأهم الشركاء.

جدول (4) النصيب السوقي والنفاذية السوقية لصادرات الكتان المصري والشركاء التجاريين في سوق الصين خلال الفترة (2018-2022)

الدولة	الكمية التي تستوردها الصين (ألف طن) (1)	النصيب السوقي كنسبة مئوية $100 \times (2) \div (1)$	معامل اختراق السوق كنسبة مئوية $100 \times (3) \div (1)$	معامل التنافسية السعرية
مصر	14.2	7.2	6.8	-
فرنسا	137.0	69.8	65.9	0.598
بلجيكا	28.2	14.4	13.6	0.667
بيلاروس	10.5	5.3	5.1	1.583
هولندا	1.7	0.9	0.8	0.615
روسيا	1.9	0.97	1.4	1.44
اخرى	2.8	-	-	-
واردات السوق الصيني (بالألف طن) (2)	196.3	100.0	-	-
المتاح للاستهلاك للسوق الصيني بالألف طن (3)	207.8	-	100.0	-

معدل اختراق السوق = ((حجم صادرات دولة مصدرة لسلعة ما لسوق بلد المقصد) / ((الواردات الكلية + الإنتاج) من نفس السلعة لدولة المقصد - الصادرات من نفس السلعة))  $\times 100$  (20)  
معامل التنافسية السعرية = (متوسط سعر التصدير الدولة من سلعة معينة / متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة من تلك السلعة) (20)  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (5) بالملحق.

#### (ب) السوق البلجيكي:

يتبين من الجدول (5) أن الصادرات من الكتان المصري خلال فترة الدراسة في السوق البلجيكي مع شركاءها التجاريين تتنافس مع صادرات كلا من فرنسا، الصين، بيلاروس المملكة المتحدة، تونس حيث تمثل مصر والشركاء التجاريين نحو 99.6% من إجمالي واردات السوق البلجيكي، تحتل مصر المرتبة الثالثة بين الشركاء التجاريين بنصيب سوقي يبلغ 0.5% من إجمالي حجم واردات السوق البلجيكي، حيث تصدر فرنسا المرتبة الاولى كأعلى نصيب سوقي يبلغ نحو 94.6% من بين الشركاء التجاريين، ثم تأتي بيلاروس في المرتبة الثانية بنصيب سوقي يبلغ 1.2%، وتحتل المرتبة الرابعة والخامسة تونس والمملكة المتحدة، بنصيب سوقي 0.2%، 0.2% على الترتيب، ثم تأتي في مرتبة متأخرة الصين بنصيب سوقي 0.1%. هذا وعلى الرغم من تضاعف النصيب السوقي للصادرات المصرية من الكتان إلا أن مؤشر اختراق السوق بلغ نحو 5.5% وأن ثمة فرصة للتوسع مقارنة بقيمة مؤشرات السوق لكل من بيلاروس (5.1%)، المملكة المتحدة (1.0%)، وتونس (0.9%)، إلا أن الاعتماد في الاستهلاك للسوق البلجيكي بدرجة كبيرة على واردات الكتان الفرنسي حيث بلغ معامل اختراق السوق نحو 65% من بين الشركاء التجاريين.

وقد أشار معامل التنافسية السعرية الي ارتفاع متوسط النسبة السعرية عن الواحد الصحيح خلال لجميع تلك الدول (الشركاء التجاريين) فيما عدا دولة الصين فقط، مما يعني انه في حالة إعادة تقييم السعر التصديري للكتان المصري المصدر الي السوق البلجيكي اخذاً في الاعتبار أسعار الشركاء التجاريين فان ذلك يزيد من فرصة مصر لزيادة صادراتها بالسوق البلجيكي.

جدول (5) النصيب السوقي والنفاذية السوقية لصادرات الكتان المصري والشركاء التجاريين في سوق بلجيكا خلال الفترة (2018-2022)

الدولة	متوسط الكمية التي تستوردها بلجيكا (ألف طن) (1)	النصيب السوقي كنسبة مئوية (1) $100 \times (2) \div (1)$	معامل اختراق السوق كنسبة مئوية (1) $100 \times (3) \div (1)$	معامل التنافسية السعرية
مصر	0.561	0.5	5.5	-
فرنسا	115.0	94.6	65.0	3.624
الصين	0.108	0.1	13.9	0.43
بيلاروس	1.5	1.2	5.1	2.537
المملكة المتحدة	0.186	0.2	1.0	1.222
تونس	0.206	0.2	0.9	4.194
واردات سوق بلجيكا (بالألف طن) (2)	121.6	100.0	91.7	
المتاح للاستهلاك للسوق البلجيكي بالألف طن (3)	19.3		100.0	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (6) بالملحق.

سادساً: دراسة محددات الطلب على صادرات الكتان المصري في أهم أسواقه الاستيرادية: يتطلب تعزيز القدرة التنافسية وتحسين الميزة التنافسية لأي سلعة زراعية ضرورة الوقوف على المحددات وعوامل التأثير على الكميات من الصادرات المطلوبة داخل الأسواق الاستيرادية والتي تسهم في حجم واردات تلك الأسواق، وسيركز البحث تناوله للسوق الصيني كأكبر سوق يستوعب الواردات المصرية من الكتان، حيث نقف على أهم العوامل التي تؤثر على حجم واردات الصين من الكتان من جهة، والعوامل المحددة للطلب على صادرات الكتان المصري داخل السوق الصيني من جهة أخرى، وذلك خلال الفترة (2009-2022).

#### (أ) العوامل المؤثرة على حجم الواردات من الكتان بالسوق الصيني:

وقد تم بناء نموذج قياسي يتضمن العوامل التي يعتقد أنها تؤثر بشكل كبير على حجم واردات السوق الصيني من الكتان، حيث يمثل حجم واردات الكتان بالسوق الصيني بالألف طن المتغير التابع (Y)، الإنتاج الكلي بالألف طن ( $x_1$ )، الاستهلاك بالألف طن ( $x_2$ )، متوسط سعر الاستيراد بالسوق الصيني ( $x_3$ )، ومتوسط سعر الصرف-الإيوان/دولار- ( $x_4$ )، صادرات الصين بالألف طن من الكتان ( $x_5$ ) وهي العوامل المستقلة، وبمقارنة أفضل النماذج الاقتصادية القياسية المقدره للعلاقة الدالية في صورها المختلفة (الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة والتربيعية) باستخدام أسلوب الانحدار المرحلي، تبين أن النموذج اللوغاريتمي المزدوج هو أنسب هذه النماذج سواء من النظرية الإحصائية أو الاقتصادية.

#### نتائج تحليل النموذج:

تبين من خلال النموذج الإحصائي لواردات الصين من الكتان أن أهم المتغيرات التفسيرية تأثيراً على حجم واردات الكتان هي المتغيرات التي تضمنها النموذج ( $x_1, x_2$ ) وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) حوالي 0.93؛ مما يعني أن متغيرات النموذج مسئولة عن حوالي 93% من التغيرات الحادثة في حجم واردات الكتان بالسوق الصيني والباقي يرجع إلى

عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة حوالي 97 مما يعنى معنوية تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على حجم واردات الكتان بالسوق الصيني، وكما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$\ln(Y) = 0.087 - 0.212 \ln(X_1) + 1.08 \ln(X_2)$$

(-7.6) \*\* (10.4)\*\*

$$R^2 = 0.93$$

$$F = 97$$

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (6)، (7) بالملحق

- كما تبين أن معاملات الانحدار كانت منطقية ومتوافقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة بين كمية واردات الكتان بالسوق الصيني وبين المتغيرات المتضمنة للنموذج حيث كانت سالبة لكمية إنتاج الصين من الكتان ( $X_1$ )، بينما كانت موجبة للاستهلاك الصيني ( $X_2$ ).
- تأكدت المعنوية الإحصائية للإنتاج، وأن نقصاً مقداره 10% بالإنتاج الكلي للصين يؤدي إلى زيادة في حجم واردات السوق الصيني بنسبة 2.1%، وأن زيادة مقدارها 10% للمتاح من الاستهلاك في السوق الصيني يؤدي إلى زيادة مقدارها 10.8% في حجم واردات الكتان بالسوق الصيني.
- ويشير ذلك إلى أن واردات الكتان للسوق الصيني ضرورية لاحتياجات السوق الصيني لتعدد الاستخدامات واغراض الصناعة والطاقت الكبيرة لمصانع النسيج، وأن ليس لسعر الاستيراد تأثيراً كبيراً على اتجاهات الواردات في السوق الصيني.

#### (ب) العوامل المحددة للطلب على صادرات الكتان المصري بالسوق الصيني:

تم تقدير نموذجين قياسييين لقياس العلاقة بين كميات الواردات المصرية للسوق الصيني كمتغير تابع ( $y$ )، وعدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر على حجم تلك الواردات داخل السوق الصيني، تناول فيها الأسعار والكميات لكل من فرنسا، بلجيكا، بيلاروس، هولندا، وروسيا كمتغيرات مستقلة واعتمدنا في النموذج الأول على ادخال الكميات للدول المنافسة، وفي الثاني على ادخال الأسعار للدول المنافسة.

#### النموذج الأول:

تضمن هذا النموذج حجم واردات الصين من الدول المنافسة بالألف طن: اجمالي واردات الصين من الكتان ( $X_1$ )، وكميات كل من: هولندا ( $X_2$ )، بيلاروس ( $X_3$ )، فرنسا ( $X_4$ )، بلجيكا ( $X_5$ )، روسيا ( $X_6$ )، بلجيكا ( $X_7$ )، كمتغيرات مستقلة، وحجم واردات السوق الصيني من الكتان المصري بالألف طن كمتغير تابع ( $y$ )، وذلك خلال الفترة (2009-2022)، وبمقارنة أفضل النماذج الاقتصادية القياسية المقدره للعلاقة في صورها المختلفة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، تبين أن الدالة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب النماذج سواء وفقاً للمنطق الإحصائية أو الاقتصادية، وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النموذج الإحصائي لدالة حجم الواردات الصيني من الكتان المصري أن أهم المتغيرات التفسيرية تأثيراً على حجم واردات الكتان هي اجمالي واردات الصين من الكتان ( $X_1$ )، وكميات كل من: هولندا ( $X_2$ )، بيلاروس ( $X_3$ )، وبلغت معامل التحديد ( $R^2$ ) حوالي 0.63؛ مما يعنى أن متغيرات النموذج مسئولة عن حوالي 63% من التغيرات الحادثة

في حجم واردات الكتان بالسوق الصيني. كما بلغت قيمة (F) المحسوبة حوالي 84 مما يعني معنوية النموذج عند مستوي 1%، وكما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$\ln(Y) = 2.7 + \underset{(2.9)**}{-10.86} \ln(X_1) + \underset{(2.6)**}{0.47} \ln(X_2) - \underset{(1.99)**}{0.32} \ln(X_3)$$

$$R^2 = 0.63$$

$$F = 84$$

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (6)، (7) بالملحق

كما تبين أن معاملات الانحدار متوافقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة بين كمية واردات الكتان المصري للصين واجمالي واردات الصين من الكتان ( $X_1$ ) وأن زيادة نحو 10% في واردات الصين يؤدي إلى زيادة 27% في واردات مصر للصين، وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة احصائياً، كما تبين أن نقصاً مقداره 10% في واردات هولندا للصين ( $X_2$ ) يؤدي إلى زيادة نحو 4.6% في واردات مصر للصين، كما أن نقصاً نحو 10% في واردات بيلاروس للصين ( $X_3$ ) يؤدي لزيادة نحو 3.2% في واردات مصر للصين، هذا وعلى رغم ثبوت منافسة كل من بيلاروس، وروسيا الاتحادية، وفرنسا كمنافسين لمصر في السوق الصيني واشترائها معها في أشهر التصدير المصرية (أشهر مارس، وسبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر، وديسمبر)، إلا أنه لم تثبت معنوية هذه التقديرات احصائياً لعدم تأثير الواردات المصرية للسوق الصيني بواردات وروسيا، وفرنسا للسوق الصيني.

حيث صدرت مصر أكثر منهم بنسبة 51.2% من صادراتها خلال تلك الأشهر، بينما لم تبلغ كل من بيلاروس، وروسيا، وروسيا الاتحادية سوى 36.5%، 37.0%، 36.0% من متوسط صادراتها للصين خلال تلك الأشهر وفقاً لبيانات الأمم المتحدة للتجارة الدولية.

#### النموذج الثاني:

تضمن هذا النموذج حجم واردات الكتان المصري للصين بالألف طن كمتغير تابع ( $y$ )، لفترة الدراسة (2009-2022)، وأسعار واردات الكتان للسوق الصيني لكل من: فرنسا ( $X_1$ )، بلجيكا ( $X_2$ )، بيلاروس ( $X_3$ )، وهولندا ( $X_4$ )، روسيا ( $X_5$ )، كمتغيرات مستقلة، وبمقارنة أفضل النماذج الاقتصادية القياسية المقدره للعلاقة في صورها المختلفة، تبين أن النموذج اللوغاريتمية المزدوجة هو أنسب النماذج، وبعد اجراء محاولات عديدة للوصول لأفضل الصيغ كانت كالتالي:

$$\ln(Y) = 1.9 + \underset{(2.3)*}{-13.3} \ln(X_1)$$

$$R^2 = 0.32$$

$$F = 5.5$$

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (6)، (7) بالملحق

#### نتائج تحليل النموذج:

كانت أهم المتغيرات التفسيرية تأثيراً على حجم الواردات المصرية بالسوق الصيني، هي سعر فرنسا، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) حوالي 0.32؛ كما ثبتت معنوية النموذج عند مستوي 1%، تبين أن معاملات الانحدار كانت منطقية، حيث كانت موجبة الإشارة مع أسعار فرنسا ( $X_1$ ) وأن زيادة نحو 10% في أسعار واردات الكتان الفرنسي للسوق الصيني

يؤدي إلى زيادة مقدارها 19.2% في واردات مصر للصين، وقد تأكدت معنوية المعنوية هذه الزيادة احصائيًا.

#### اهم التوصيات:

- اشارت النتائج الي وجود ثبات نسبي للكميات المصدرة من حجم الإنتاج المحلي، وقد يكون التوسع في زراعة المحصول وزيادة إنتاجه أحد أهم العوامل التي تساعد في زيادة حجم الصادرات.
- أوضحت النتائج ان هناك بعض المعوقات الإنتاجية التي تواجه منتجي الكتان، وهو الأمر الذي يدعو الي احياء دور الجمعيات التعاونية في تقديم الخدمات لمنتجي الكتان لاسيما الخدمات التسويقية، فضلا عن الخدمات المقدمة من الجهاز الارشادي، ومؤسسات التمويل.
- اشارت النتائج الي ان الكتان المصري لدية ميزة نسبة مقارنة بالشركاء التجاريين، وهو ما يعني ان هناك إمكانية لزيادة الكميات المصدرة داخل اهم اسواقه الاستيرادية.

#### المراجع:

1. الجسمي، إمام محمود (دكتور)، 1992 "تحليل اقتصادية للسياسات الانتاجية للكتان في مصر"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، عدد سبتمبر.
2. الدماوي، غادة على محمد، 2023 " دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصول الكتان في مصر"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (33)، العدد (4)، عدد ديسمبر.
3. ربيع، محمد حسن أحمد، (وأخرون)، 2019 "دراسة الاستقرار الاقتصادي والقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق الخارجية"، مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية جامعة قناة السويس، المجلد (5)، العدد (1)، ص ص 77-89.
4. الشاطر، أميرة أحمد (دكتور)، أمل كامل عيد(دكتور)، 2013 " دراسة تحليلية للصادرات المصرية من الكتان"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (23)، العدد(4)، عدد ديسمبر.
5. الشريف، محمد علي (دكتور)، وآخرون، 2018 " القدرة التنافسية لصادرات القطن المصري في الأسواق العالمية"، مجلة المنوفية للعلوم الزراعية والاجتماعية، المجلد (3)، عدد ديسمبر، ص ص 615-626، ISSN2357-0806.
6. عبدالله، جابر عبد العاطي، وآخرون، 2020 "الكفاءة الانتاجية والاقتصادية للكتان بمحافظة الغربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، مجلد (28)، عدد (4)، ، ص ص 989-1004.
7. عوض، كريمة عوض محمد، 1990 "دراسة اقتصادية لمحاصيل الالياف"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية زراعة مشتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
8. عيسى، ابراهيم السيد ابراهيم 1995 " اقتصاديات إنتاج وتصنيع الكتان في محافظة الغربية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
9. قاسم، أحمد محمد فراج 1999 " تحليل اقتصادي لمحددات إنتاج الكتان في الزراعة المصرية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

10. نوفل، احمد عبدالشافي (دكتور)، وآخرون، 2021 "تحليل اقتصادي لتجارة مصر الخارجية من القطن"، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور، المجلد(20)، العدد(3)، ص ص 132-116، ISSN 1687-1464.
11. جمهورية مصر العربية، 2020، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة في مصر 2030"، (البرامج والمشروعات القومية، يونيو 2020).
12. قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (<https://www.fao.org>)
13. قاعدة بيانات الامم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)
14. قاعدة بيانات البنك الدولي، شبكة الانترنت ([/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org))
15. <https://www.investopedia.com/terms/m/marketshare.asp>
16. [<https://www.goldenvalleyflax.com/flaxseed-egypt>]
17. [ <https://alkararr.com>].
18. [<https://www.elaard.com/89611>]
19. <https://encc.org.eg/pressroom/category.aspx?id=40>
20. kristen Baker, "How to understand Market Penetration and Create a Strategy With STP Marketing", Published in Hub-spot Academy, February, 2022.

**الملاحق:**

**جدول (1) المتغيرات الاقتصادية الرئيسية لمحصول الكتان المصري خلال الفترة (2009 – 2022)**

السنوات	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الإنتاج الكلي بذرة (ألف طن)	جملته (ألف طن)	الاييراد الكلي (جنيه/فدان)	صافي العائد (جنيه/فدان)	العائد على الجنيه المستثمر	كمية الصادرات بالآلاف طن	قيمة الصادرات بالمليون دولار	سعر التصدير (دولار/طن)
2009	12.8	4.33	55.4	7.88	2988	5402	2414	0.81	8.9	9.1	1023
2010	8	4.2	33.6	4.5	3091	5305	2214	0.72	11.1	12.3	1114
2011	8.06	4.425	35.7	4.53	3322	6185	2863	0.86	12.6	19.1	1523
2012	10.18	5.08	51.74	5.725	3655	7172	3517	0.96	6.1	10.3	1672
2013	3.4	4.02	13.69	1.94	3940	6702	2762	0.70	5.2	8.4	1605
2014	6.88	4.117	28.351	4.48	3941	7453	3512	0.89	6.3	10.7	1697
2015	7.4	4.236	31.3	4.985	4113	7924	3811	0.93	6	10.9	1832
2016	12.4	4.122	51	7.733	5963	7587	1624	0.27	6.8	14.3	2084
2017	14.4	4.936	71.1	8.423	8880	11777	2897	0.33	8.3	12.7	1524
2018	13.4	4.94	66.2	7.31	9670	11649	1979	0.20	13.1	23.8	1824
2019	25	4.217	105.5	17.86	10579	14370	3791	0.36	16.3	31.2	1915
2020	23.6	4.384	103.4	17.203	10235	15069	4834	0.47	14.8	22.1	1495
2021	6.4	4.367	27.8	5.108	11977	17198	5221	0.44	17.8	38.5	2167
2022	23.1	5.177	119.7	13.06	15140.9	20637.6	5497	0.36	21.9	48.2	2201

**المصدر: جمعت وحسبت من:**

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.
- الشبكة الدولية، قاعدة بيانات الأمم المتحدة (www.comtrade.com).

**جدول (2) معاميل الاستقرار للمساحة المنزرعة والإنتاج الكلي وكمية وسعر وقيمة الصادرات من ألياف الكتان المصري خلال الفترة (2009 – 2022)**

السنوات	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	كمية الصادرات بالآلاف طن	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات بالمليون دولار
2009	104.73	114.9	57.4	19.7	111.1
2010	10.90	10.0	71.0	16.8	85.4
2011	1.41	1.1	72.0	8.6	113.3
2012	11.42	29.1	25.3	14.0	8.7
2013	66.33	69.5	42.2	4.8	38.2
2014	37.79	42.8	35.9	6.4	32.8
2015	38.44	42.4	43.8	10.4	40.2
2016	4.48	13.8	40.9	20.9	30.4
2017	3.27	11.3	32.7	14.7	44.5
2018	10.10	3.6	0.6	1.5	5.6
2019	57.56	43.7	16.3	0.0	13.4
2020	40.24	32.2	0.3	24.5	26.0
2021	64.02	66.5	13.5	6.0	19.7
2022	23.19	36.5	32.6	4.4	39.8

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (1) بالمتن، ورقم (1) بالملاحق.**

جدول (3) كمية واردات العالم من الكتان في أهم أسواقه خلال الفترة (2018-2022)

البيان	واردات الصين بالألف طن من الكتان	واردات بلجيكا بالألف طن من الكتان	الهند	واردات ليتوانيا بالألف طن من الكتان	المانيا	ايطاليا	تركيا	العالم
2018	199.8	98.8	18.437	12.16	3.80	1.43	1.65	425.93
2019	207.3	119.3	24.947	9.50	3.22	1.66	2.69	472.37
2020	163.3	110.2	15.316	13.30	3.12	2.25	2.40	468.68
2021	204.3	118.1	27.584	12.54	2.69	4.93	3.71	436.95
2022	206.9	161.7	34.060	11.81	2.99	2.95	2.65	496.79
متوسط	196.3	121.6	24.068	11.90	3.17	2.64	2.62	460

المصدر: قاعدة بيانات الامم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)

جدول رقم (4) كمية الصادرات المصرية من الكتان في أهم أسواقه الخارجية خلال الفترة (2018-2022)

البيان	الصين	بلجيكا	الهند	ليتوانيا	المانيا	ايطاليا	تركيا	مصر
2018	11.0	0.866	0.013	0.096	0.248	0.222	0.262	13.1
2019	13.4	0.656	0.347	0.172	0.219	0.246	0.321	16.3
2020	11.8	0.445	0.207	0.109	0.305	0.315	0.283	14.8
2021	15.2	0.447	0.164	0.064	0.369	0.224	0.200	17.8
2022	19.4	0.391	0.375	0.153	0.243	0.260	0.249	21.9
	14.2	0.561	0.221	0.119	0.277	0.254	0.263	16.78

المصدر: تم احتسابها من قاعدة بيانات الامم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)

جدول (5) كمية وسعر صادرات الكتان المصري والشركاء التجاريين في سوق الصين خلال الفترة (2018-2022)

البيان	واردات مصر للصين	سعر مصر	كمية فرنسا للصين	سعر فرنسا	كمية بلجيكا للصين	سعر بلجيكا	كمية بيلاروس	سعر بيلاروس	كمية هولندا	سعر هولندا	كمية روسيا	سعر روسيا
2018	10.974	1824	139.0	2764	32	2459	12.58	841	3.74	2628	0.06	1361
2019	13.442	1915	144.6	3618	32	3356	11.10	1029	1.65	3314	0.99	1201
2020	11.847	1495	116.9	3102	22	2655	9.27	1186	0.95	2972	4.18	1193
2021	15.164	2167	144.7	3087	26	2787	12.88	1335	0.74	2992	1.45	1249
2022	19.431	2201	140.4	3497	29	3132	6.72	1674	1.33	3715	2.73	1664
	14.2	1920	137.1	3214	28.2	2878	10.5	1213	1.7	3124	1.9	1334

المصدر:

- قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (<https://www.fao.org>)

- قاعدة بيانات الامم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)

جدول (6) كمية وسعر صادرات الكتان المصري والشركاء التجاريين في سوق البلجيكي خلال الفترة (2018-2022)

سعر طن بالدولار	واردات المملكة تونس لبلجيكا	سعر طن بالدولار	واردات المملكة المتحدة لبلجيكا	سعر طن بالدولار	صادرات مصر لبلجيكا	سعر طن بالدولار	واردات فرنسا لبلجيكا	سعر طن بالدولار	واردات بيلاروس لبلجيكا	سعر طن بالدولار	واردات الصين لبلجيكا	
745.985	0.206	11000	0.000001	2418.04	0.866	1103.03	90.58	1393.56	1.88	1509	0.105	2018
836.460	0.225	4125.148987	0.002517	3668.59	0.656	1130.43	110.98	1710.56	1.50	1575	0.395	2019
1065.307	0.174	-	-	3598.86	0.445	948.16	102.99	1483.75	1.32	3356	0.041	2020
866.195	0.207	155.5862167	0.392824	4367.33	0.447	1008.76	117.18	1205.42	2.25	10902	0.000	2021
970.380	0.218	114.3552357	0.532621	4755.66	0.391	1000.06	152.82	1620.15	0.48	8746.840	0.108	2022

**المصدر:**

- قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (<https://www.fao.org>)  
- قاعدة بيانات الأمم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)

جدول (7) كمية واردات وإنتاج واستهلاك الكتان بدولة الصين ومتوسط سعر الطن وسعر الصرف خلال الفترة (2009-2022)

السنوات	واردات الصين بالألف طن من الكتان	إنتاج الصين بالألف طن من الكتان	الاستهلاك بالألف طن من الكتان	متوسط سعر التوريد للسوق الصيني دولار/طن	سعر الصرف الإيوان/دولار
2009	2.03	1.93	2.27	3.17	0.83
2010	2.15	1.65	2.26	3.22	0.83
2011	2.16	1.60	2.25	3.38	0.81
2012	2.00	1.58	2.12	3.35	0.80
2013	2.15	1.39	2.20	3.35	0.79
2014	2.22	1.67	2.32	3.42	0.79
2015	2.26	1.10	2.28	3.38	0.79
2016	2.17	1.18	2.20	3.45	0.82
2017	2.25	1.04	2.27	3.33	0.83
2018	2.30	1.12	2.32	3.40	0.82
2019	2.32	1.25	2.35	3.51	0.84
2020	2.21	1.36	2.27	3.44	0.84
2021	2.31	1.44	2.36	3.45	0.81
2022	2.32	1.36	2.36	3.50	0.83

**المصدر:**

- قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (<https://www.fao.org>)  
- قاعدة بيانات الأمم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)  
- قاعدة بيانات البنك الدولي، شبكة الانترنت (<https://data.albankaldawli.org>)

جدول (7) كمية وسعر واردات الكتان بالسوق الصيني من كل من مصر، فرنسا، بلجيكا، بيلاروس، هولندا، روسيا خلال الفترة (2009-2022)

[الكمية: بالآلاف طن، السعر: دولارًا للطن]

السنوات	واردات مصر للصين بالآلاف طن من الكتان	واردات فرنسا للصين	واردات بلجيكا للصين	واردات بيلاروس للصين	واردات هولندا للصين	واردات روسيا للصين
2009	3.972	68.7	27	0.13	5.16	0.35
2010	5.615	91.3	33	4.05	7.12	0.35
2011	7.632	79.6	45	3.95	7.12	0.35
2012	2.224	69.1	22	2.31	3.08	0.30
2013	1.522	91.2	35	3.95	8.33	0.03
2014	2.811	108.2	35	9.36	10.09	0.26
2015	2.211	112.7	38	24.14	5.61	0.42
2016	3.856	139.2	38	15.12	2.11	0.63
2017	5.686	130.4	32	6.83	1.63	0.67
2018	10.974	139.0	32	12.58	3.74	0.06
2019	13.442	144.6	32	11.10	1.65	0.99
2020	11.847	116.9	22	9.27	0.95	4.18
2021	15.164	144.7	26	12.88	0.74	1.45
2022	19.431	140.4	29	6.72	1.33	2.73
السنوات	سعر توريد مصر	سعر توريد فرنسا	سعر توريد بلجيكا	سعر توريد بيلاروس	سعر توريد هولندا	سعر توريد روسيا
2009	1023	1587	1355	556	1323	1661
2010	1114	1742	1674	870	1659	1702
2011	1523	2560	2438	1520	2343	2168
2012	1672	2330	2254	1299	2294	2387
2013	1605	2342	2221	1039	2395	1505
2014	1697	2797	2606	1195	2713	1545
2015	1832	2636	2373	1242	2969	1418
2016	2084	2194	2057	1123	2321	2024
2017	1524	2287	1985	984	2284	1307
2018	1824	2764	2459	841	2628	1361
2019	1915	3618	3356	1029	3314	1201
2020	1495	3102	2655	1186	2972	1193
2021	2167	3087	2787	1335	2992	1249
2022	2201	3497	3132	1674	3715	1664

المصدر: - قاعدة بيانات الامم المتحدة للتجارة الدولية (<https://comtrade.un.org>)

## THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN EXPORTS FLAX FIBER IN THE MOST IMPORTANT FOREIGN MARKETS

**Dr. Sabry Yahia Sayed Ali Shaltout**

**Dr. Ahmed Abdel-Aty Shebl**

Senior researchers In Agricultural Economy Researches Institute,  
Agricultural Research Centre

### **Summary:**

The problem of the research lies in the instability of the exported quantities of Egyptian flax, the decrease in the source percentage of production, as well as the decrease in cultivated areas from year to year, and then the decrease in total production despite the nature of the crop of multiple economic value and its expansion potential, this in light of the state's increasing need, to foreign exchange, which has become a necessary requirement that requires understanding the current state of foreign trade of the most important export products, and Egyptian flax is considered a promising crop in the field of foreign trade. In this regard by estimating and measuring some economic indicators for the production and export of flax and the change that have occurred in them. The study exposed on during the period (2009-2022) its found that the source percentage of flax fiber production was estimated at about 20.8%. By estimating the relationship between the quantities of Egyptian imports to the Chinese market, and a number of variables that are believed of affect the volume of those imports within the Chinese market, it was found that increasing China's total imports of flax by about 10% leads to a 27% increase in Egypt's imports to China, as was shown. A decrease of about 10% in the Netherland's imports to China leads to an increase of about 46% in Egypt's imports to China, and decrease of about 10% in Belarus's imports to China leads to an increase of about 3.2% in Egypt's imports to China.

**Keywords:** Competitiveness, Egyptian flax fiber exports.